

المؤتمر الوطني الليبي يتعاقد مع إسرائيليين للضغط على أمريكا

كتبه نون بوست | 3 ديسمبر، 2014



في إطار محاولة "المؤتمر العام الليبي" لتغيير الرأي العام الأمريكي تجاه ليبيا، كشفت وثائق أمريكية عن استئجار شركة كندية تعمل في مجالات مجموعات الضغط "lobbies" للتأثير العام على السياسة الأمريكية.

الوثائق كشفت أن شبكة مرتبطة بالمؤتمر الوطني العام والذي يسيطر عليه الثوار أن شركة "أنبورت ليبيا" دفعت مبلغاً قدره 2 مليون دولار، لشركة "Dickens & Madson" الواقعة في مونتريال من كندا.

الشركة المملوكة من قبل رجل الأعمال الكندي الإسرائيلي "أري بن مناشي" والمتخصصة في الاستشارات كانت قد كشفت لوزارة العدل الأمريكية على أن شركة "أنبورت" مسجلة كمعيل لدى الشركة.

وحسب وثائق قانون المؤسسات الخارجية في الولايات المتحدة الأمريكية فإن "أنبورت" شركة يشرف عليها "المؤتمر الوطني العام" في طرابلس كانت قد دفعت لـ "Dickens & Madson" في إطار

الضغط على حكومة الولايات المتحدة الأمريكية وحكومات أخرى بما فيهم روسيا.

وحسب ما جاء في الوثيقة فإن “الشركة المسجلة “Dickens & Madson” سوف تحاول استهداف واضعي السياسات باتجاه ليبيا على أن المحكمة الدستورية في ليبيا أعلنت مجلس النواب في طبرق غير دستوري”.

وعلى ما يبدو فإن المؤتمر الوطني العام يضغط على الولايات المتحدة في إطار تعزيز موقفه، الأمر الذي نفته الشركة “Dickens & Madson” التي ردت بقولها: عملاؤنا مجموعة من الليبيين الذين يرغبون بجمع المؤتمر الوطني العام و مجلس النواب في طبرق في جسم تشريعي واحد”، مضيفة: بعض العملاء كان في المؤتمر العام وبعضهم ما زال هنالك.

وأضاف مانشيه مالك الشركة: “نحن نحاول جمع الفرقاء، هنالك حوار يجري داخل ليبيا وخارجها، نحاول دفعها بأكبر قدر مما نستطيع وهنالك اتصالات مع عدد كبير من المجموعات في ليبيا”.

مانشيه الإيراني المولد كان عضواً سابقاً في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، وشارك في كشف العديد من الفضائح الدولية بما في ذلك بيع غير مشروح للأسلحة إلى إيران والمؤامرة المزعومة من قبل السياسي الزيمبابوي “مرجان تسفانجيراي”.

وتقول وثائق قانون المؤسسات الخارجية الأمريكي أن “أنبورت” مملوكة بالكامل لـ “الشركة الليبية للتطوير والاستثمار” والتي تعد أكبر شركة لإنشاءات ليبية، المملوكة لـ “عبد الحميد ادبية”، المعروف بتمويله للثورة الليبية منذ 2011، والذي حوكم عام 2013 لتورطه مع نظام القذافي.

إلا أن “كلوديا جازاني” العاملة في مجموعة الأزمات الدولية تقول أنه إذا ما أردت شركة ما أن تعمل في ليبيا فإنه عليها أن تتشارك مع “الشركة الليبية للتطوير والاستثمار”، لذا بدا الأمر وكأن “أنبورت” شركة تابعة لها، وانما هي شركة تركية”

وفي تركيا، تدرج شركة “براق” التركية للانشاءات شركة “أنبورت” على أنها تحت ملكيتها على موقعها الالكتروني، في بيان صادر “براق ماسلر”، وهو رجل أعمال تركي فاز بمليارات الدولارات من الأعمال في ليبيا.

في الوقت ذاته، كانت السجلات القانونية قد كشفت على أن ذات شركة “Dickens & Madson” حصلت على 400 ألف دولار العام الماضي في عقد مدته عام للمساعدة في بيع النفط نيابة عن السلطات في برقة شرق ليبيا.

“إبراهيم الجضران” زعيم الميليشيات هناك كان جزءاً من هذه الصفقة، حيث أنه نفذ حصاراً مدته 8 أشهر على عدد من موانئ النفط الأمر الذي كلف ليبيا مليارات الدولارات من الخسارات.

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/4541>